

## مجلة المرشد العربية في إندونيسيا وموقفها من القضية الفلسطينية في الفترة (1937-1939م)

الاستلام: 2025/11 /03  
التحكيم: 2025/ 12 /29  
القبول: 2025/ 12 /30

يحيى محمد أحمد غالب<sup>(1\*)</sup>

© 2026 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2026 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>1</sup> قسم العلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، الدوحة، قطر.  
\* عنوان المراسلة: [yghaleb@qu.edu.qa](mailto:yghaleb@qu.edu.qa)

## مجلة المرشد العربية في إندونيسيا وموقفها من القضية الفلسطينية في الفترة (1937-1939م)

### الملخص:

منذ صدور وعد بلفور البريطاني عام 1917م، بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وحتى بداية العمل على تحقيقه بالانتداب البريطاني على أرض فلسطين عام 1920م، وتشجيع اليهود على الهجرة إلى فلسطين، وقيام أهل فلسطين بالتصدي للمخططات الإنجليزية والمطامع اليهودية بكل الوسائل المتاحة ومن ضمنها إعلان الثورة والقتال للدفاع عن فلسطين والمقدسات الإسلامية، وظهور ما يعرف بالقضية الفلسطينية التي تصدرت اهتمامات العرب والمسلمين، وتركت آثارها في مختلف نواحي حياتهم، وأسهمت أخبار فلسطين والظلم الذي لحق بأهلها، وأخبار الثورات التي قام بها أهل فلسطين، وصولاً إلى ثورة 1936م، التي شارك فيها مقاتلون من البلاد العربية إلى جانب الثوار الفلسطينيين ضد بريطانيا والعصابات الصهيونية، ومواجهة بريطانيا لهذه الثورة بكل عنف وقسوة، وقيام الصحف العربية بنقل أخبار فلسطين إلى الرأي العام العربي والإسلامي، وكشفها للمؤامرات الإنجليزية والصهيونية ودعوتها للوقوف مع فلسطين والمقدسات الإسلامية فيها بكل الوسائل الممكنة. كل ذلك جعلنا نبحت عن دور الصحف العربية خارج نطاق الوطن العربي، وموقفها من القضية الفلسطينية، فكانت هذه الدراسة التي تتناول موقف مجلة المرشد العربية في دولة إندونيسيا، خلال الفترة (1937-1939م).

الكلمات المفتاحية: مجلة المرشد، إندونيسيا، القضية الفلسطينية، الاستعمار الإنجليزي

## المقدمة

تعد فترة الثلاثينيات من القرن العشرين من أهم وأصعب المراحل التاريخية التي مرت بها القضية الفلسطينية، ففي بدايتها تم عقد مؤتمر القدس عام 1931م، كبادرة للتضامن العربي والإسلامي مع القضية الفلسطينية، وبداية لعقد عدد من المؤتمرات على المستوى العربي والإسلامي من أجل مناصرة القضية الفلسطينية في الفترات اللاحقة. وفي منتصف الثلاثينيات اشتعلت الثورات الفلسطينية ضد اليهود والاستعمار الإنجليزي، ومنها ثورة 1936م، وهذه الثورة كانت الشرارة التي استمد منها النضال الفلسطيني روح الثورة والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي حتى الوقت الحاضر. وفي نهاية الثلاثينيات وبسبب التطورات الدولية حاولت بريطانيا حل المشكلة الفلسطينية عن طريق إرساله لجنة بيل الإنجليزية سنة 1937م، وهي اللجنة التي طرحت مقترحاً بتقسيم فلسطين إلى ثلاث مناطق وهذا المقترح وإن كان قد لقي المعارضة الشديدة من قبل الفلسطينيين ومناصريهم من البلاد العربية والإسلامية فإنها وضعت فكرة التقسيم التي تبنتها الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية وأصدرت قرارها المشؤوم رقم (181) من جمعيتها العامة بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية في 29/11/1947م. ومما زاد من تعقيد القضية الفلسطينية استمرار الهجرة اليهودية إلى فلسطين، ويتعاون من الاستعمار البريطاني، وكانت زيادة أعداد اليهود على حساب انتزاع الأراضي من أبناء فلسطين.

## أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى فهم العمق التاريخي للقضية الفلسطينية والتطورات الكبيرة التي شهدتها منذ بداية ظهورها وخصوصاً في ثلاثينيات القرن العشرين، التي شهدت اهتماماً كبيراً من الصحف العربية بنشرها أخبار الاعتداءات اليهودية على أبناء فلسطين والأماكن المقدسة بشكل مستمر وتفاعل الشعوب العربية مع فلسطين والوقوف معها بكل الوسائل المتاحة من مظاهرات وأضرابات وإرسال معونات للشعب الفلسطيني، كما أن هذه الدراسة تعبر عن موقف الصحافة الناطقة باللغة العربية خارج حدود الوطن العربي من القضية الفلسطينية، وفي دولة إندونيسيا الإسلامية التي يوجد فيها جالية عربية كبيرة، وتزداد أهمية هذا البحث كونه أول بحث - حسب علمي - يتناول موقف الصحافة العربية في إندونيسيا من القضية الفلسطينية، ومنها بالتحديد مجلة المرشد خلال الفترة (1937-1939م). أسباب اختيار مجلة المرشد موضوع للدراسة:

- 1- توفر أغلب الأعداد التي صدرت منها من العدد الثاني وحتى العدد الأخير.
- 2- ظهرت في فترة شهدت فلسطين أحداثاً مهمة أثرت في مستقبل القضية الفلسطينية سواء كانت الثورات الداخلية أم المؤامرات الخارجية وكذلك التخاذل العربي والإسلامي.
- 3- اهتمامها بالقضية الفلسطينية في جميع أعدادها التي صدرت خلال سنتين من عمرها، عن طريق المقالات والأخبار التي تشرح الأوضاع في فلسطين والمؤامرات التي تتعرض لها من اليهود والاستعمار الإنجليزي.
- 4- قيامها بمساندة القضية الفلسطينية عن طريق الدعوة لعقد المؤتمرات وتشكيل اللجان لتقديم المساعدة لأبناء فلسطين، في أغلب أعدادها.
- 5- توقف أغلب الصحف العربية في إندونيسيا عن الصدور مع نهاية النصف الأول من ثلاثينيات القرن العشرين، وظهور مجلة المرشد كمنبر إعلامي يعبر عن الجالية العربية في إندونيسيا.

## مشكلة الدراسة:

تكمن إشكالية الدراسة في طرحها لعدد من التساؤلات منها:

- 1- هل كانت القضية الفلسطينية حاضرة في جميع الأعداد التي صدرت عن مجلة المرشد؟

- 2- كيف تناولت المجلة القضية الفلسطينية، وماهي المواضيع التي استخدمتها لتقديم صورة عن الأوضاع في فلسطين للجالية العربية والمجتمع الإندونيسي المسلم؟
- 3- ما هو موقف المجلة مما يحدث في فلسطين، وكيف نقلته للجالية العربية والمجتمع الإندونيسي؟
- 4- ماهي أشكال الدعم والمساندة التي قامت بها المجلة لمساعدة أبناء فلسطين في فترة صدها؟
- 5- ما هو موقف الاستعمار الهولندي من الجهود التي قامت بها المجلة لمناصرة القضية الفلسطينية؟

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات السابقة من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة منها.

### منهج الدراسة:

فرضت طبيعة الدراسة التاريخية استخدام المنهج التاريخي الوصفي الذي يقوم على متابعة أغلب أعداد المجلة لعرض موقفها من القضية الفلسطينية، مع الربط والتحليل للأخبار والمواضيع التي نشرتها، للخروج بصورة كاملة عن موقف المجلة من القضية الفلسطينية خلال فترة صدها.

كما اعتمدت الدراسة تحليل المضمون الكمي والكيفي لجميع أعداد المجلة، وتم تصنيف المواد المتعلقة بفلسطين إلى مقالات تحليلية، وأخبار عاجلة، وبيانات ولقاءات، ومواد دعوية (كالدعاء وجمع التبرعات)، إضافة إلى نشر القصائد الشعرية التي تصف الأوضاع في فلسطين والدور الذي يقوم به المجاهدون. كما تم تتبع تطور الخطاب ودرجته حديثه مع تطور الأحداث على الأرض الفلسطينية.

بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الدراسة نظرية وضع جدول الأعمال أو ترتيب الأولويات لتوضيح الوسائل والأساليب التي اعتمدها المجلة في نقل صورة عن القضية الفلسطينية وتوجيه الرأي العام داخل الجالية العربية في إندونيسيا والمجتمع الإندونيسي المسلم نحو القضية الفلسطينية باعتبارها قضية مركزية، وبيان كيف وظفت المجلة الدين والهوية بالربط بين الدفاع عن فلسطين والدفاع عن المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى) كأداة لتحشيد المشاعر في مجتمع إندونيسي مسلم.

ولزيادة الأثر وإيصال صوتها إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع الإندونيسي، أصدرت المجلة ملحقاً بالغة الإندونيسية لنقل الأخبار التي تتناول الأوضاع في فلسطين، كما استخدمت أساليب العتاب واللوم في حالة التقصير، وحثت الجالية على تقديم التبرعات لمساعدة أبناء فلسطين.

وتنتهي الدراسة بالخاتمة والنتائج التي تم التوصل إليها وبالمراجع التي تم الاعتماد عليها.

ومن باب الاعتراف بالفضل أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ القدير والمتق الكبير أحمد بن محفوظ في مدينة سورابايا الإندونيسية، الذي تفضل بمنحي نسخة من مجلة المرشد التي استعنت بها في إعداد هذه الدراسة، كما أمدني بغيرها من الصحف العربية والوثائق المهمة، التي ستكون موضوعاً لدراسات وأبحاث قادمة بمشيئة الله تعالى.

أولاً: الصحافة العربية في إندونيسيا، وموقفها من القضية الفلسطينية قبل صدور مجلة المرشد:

بدأ النشاط الصحفي للمهاجرين العرب في المهجر الآسيوي بشكل عام بصور صحيفة الإمام في سنغافورة سنة 1902م<sup>1</sup> وانتقل هذا النشاط إلى إندونيسيا بصدور أول صحيفة عربية هنا وهي صحيفة الميزان سنة 1913م، وبعد ذلك تتابع إصدار العديد من الصحف منها: البشير سنة 1914م، ثم الإقبال ومرآة الإسلام سنة 1917م، ثم الإرشاد،

1 عبد الله يحيى الزين: النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر (إندونيسيا- ماليزيا - سنغافورة) (دمشق، دار الفكر المعاصر، ط. 1)،

ويوربودور، والسلام، في عام 1920م، واستمر ذلك، حتى صدور مجلة المرشد سنة 1937م<sup>2</sup> وعلى الرغم من أن الصحف العربية التي صدرت في إندونيسيا بدأت مع ظهور وعد بلفور المشؤوم سنة 1917م، بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، كما أن هذه الصحف كانت تتناول الأخبار الخارجية في الوطن العربي والعالم الإسلامي والدولي، ولكنها لم تعط القضية الفلسطينية الأهمية التي تستحقها، ويرجع ذلك إلى أن القضية الفلسطينية كانت لاتزال في بدايتها، كما أن المشروع الصهيوني لم يكن قد حقق بعد نتائج عملية ذات أبعاد خطيرة على الوضع في فلسطين، علاوة على أن القيادة الفلسطينية لم تكن ترى أن الفلسطينيين يملكون الوسائل البديلة المكافئة التي تمكنهم من فرض إرادتهم على البريطانيين، كما أن القيادة نفسها لم تكن تملك العزيمة والإرادة والتماسك لتحدي البريطانيين بوسائل أكثر عنفاً<sup>3</sup>.

ومع ذلك فقد بدأ تفاعل الصحف العربية في إندونيسيا مع الأوضاع في فلسطين منذ منتصف العشرينيات، فقد نشرت صحيفة حضرموت خبراً عن زيارة اللورد بلفور لفلسطين سنة 1925م، ووصفت موقف أهل فلسطين من هذه الزيارة بإعلانهم الإضراب في كثير من المدارس، ومختلف مجالات الحياة للتعبير عن رفضهم لهذه الزيارة، ورفضهم للوعد الذي قدمه لليهود بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين<sup>4</sup>.

وعندما تدهورت الأوضاع في فلسطين نهاية العشرينيات من القرن العشرين حدثت ثورة البراق سنة 1929م، التي خاضها المسلمون دفاعاً عن حائط البراق (الحائط الغربي للمسجد الأقصى المبارك) ضد الاعتداءات اليهودية، وانتشرت الثورة في كافة أرجاء فلسطين<sup>5</sup>، لقيت هذه الثورة ونتائجها تفاعلاً من المجتمع العربي، ووصلت أخبارها إلى دول العالم الإسلامي ومنها إندونيسيا، التي تصدرت الصحف العربية فيها المشهد وقامت بنشر أخبار فلسطين، ومنها مجلة الدهناء التي أفردت خمس صفحات للحديث عنها، والدور الذي يقوم به المجتمع العربي والإسلامي في إندونيسيا تجاه القضية الفلسطينية، وتحت عنوان لجنة إسعاف منكوبي عرب فلسطين كتبت تقول: (ما كاد ينتشر خبر الاضطرابات التي أثارها اليهود بفلسطين ضد إخواننا العرب حتى عم الأسف والتألم والتأثر جميع أبناء الجالية العربية ومسلمي جاوه، الذين اعلنوا التضامن مع إخوانهم أبناء فلسطين في الدفاع عن الأماكن الإسلامية المقدسة)<sup>6</sup>

وبعد ذلك بدأت الصحيفة بسرد الخطوات التي اتخذتها الجالية العربية والمجتمع الإندونيسي المسلم تجاه فلسطين، والذي بدأ بتأسيس جمعية إسلامية في مدينة سورابايا الإندونيسية، قامت بإرسال رسالة لرئيس الوزراء الإنجليزي ووزير الخارجية وإلى عصبة الأمم باسم الجالية العربية والمسلمين في إندونيسيا، تحتج على أعمال اليهود ضد أبناء فلسطين والأماكن المقدسة، كما قامت اللجنة بجمع التبرعات المالية لأهل فلسطين، كما دعت اللجنة الإسلامية إلى عقد اجتماع عمومي في مدينة سورابايا يوم الأحد الموافق 20 أكتوبر 1929م، لشرح الأوضاع التي يعيشها أهل فلسطين وما يتعرضون له من قتل وظلم من اليهود، وقد استجاب المجتمع الإندونيسي لهذه الدعوة وحضر الاجتماع مندوبون عن إحدى عشرة جمعية عربية وإندونيسية ومراسلين لخمس صحف محلية، وفي هذا الاجتماع تحدث عدد من الشخصيات الإندونيسية<sup>7</sup>. وبعد ذلك قامت لجنة إسعاف منكوبي عرب فلسطين بجمع التبرعات المالية التي

2 يحيى محمد أحمد غالب: الهجرات الحضرية إلى جنوب شرق آسيا (إندونيسيا-ماليزيا-سنغافورة) في النصف الأول من القرن العشرين، (المانيا،

دويتشلاند، نور للنشر ط (1)، 2017م)، ص 317-320

3 محسن محمد صالح: القضية الفلسطينية خلفيتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، (بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط (2)، 2022م، ص 51

4 حضرموت، (سورابايا إندونيسيا، العدد (53)، السنة (2)، الخميس 14 مايو 1925م، ص 3

5 عبد الناصر قاسم الفراء: فلسطين من عام 1914-1948م، مجلة فكر وإبداع، العدد (48)، رابطة الأدب الحديث، القاهرة 2008م، ص 257

6 الدهناء العدد 19 السنة الثانية، 15 سبتمبر 1929م، ص 26

7 الدهناء العدد 19 السنة الثانية، 15 سبتمبر 1929م، ص 27-31

قدمها ثلاثمائة شخص وبلغت خمسة آلاف وستين روبية<sup>8</sup> كما أعلنت صحيفة أخرى عن جمع مبلغ وقدره 1210 روبيات تبرعات لمساعدة أهل فلسطين.<sup>9</sup>

ثانياً: الأوضاع في فلسطين قبل وأثناء صدور مجلة المرشد:

شهدت القضية الفلسطينية خلال فترة ثلاثينيات القرن العشرين تطورات كبيرة على المستوى الداخلي الفلسطيني، وعلى المستوى الخارجي، فقد اتضح لأبناء فلسطين أن بريطانيا تقف إلى جوار اليهود بكل إمكانياتها، ولمواجهة التحالف البريطاني اليهودي اتجه أبناء فلسطين للاستعانة بقوة العالم الإسلامي في التصدي للخطر الصهيوني، فكانت الدعوة لعقد المؤتمر الإسلامي العام في بيت المقدس سنة 1931م، ومحاولة فلسطينية<sup>10</sup> في هذا السبيل.

وتم توجيه دعوة باسم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ومفتي الديار المقدسية إلى عدد من رجالات العرب والمسلمين من زعماء سياسيين وعلماء، وكانت إندونيسيا من ضمن الدول التي تم دعوتها لحضور المؤتمر<sup>11</sup> وخلال الفترة 7-17-12-1931م، انعقد في القدس المؤتمر الإسلامي العام برئاسة الحاج أمين الحسيني وبحضور مندوبين عن 22 بلداً وتكرس فيه البعد الإسلامي لقضية فلسطين التي أصبحت هماً مركزياً للعالم الإسلامي.<sup>12</sup>

وبسبب السياسات البريطانية التي مارست كل أشكال العنف والقمع، خاصة بعدما أهدمت رموزاً فلسطينية شاركت في ثورة البراق سنة 1929م، وتعبيراً عن الغضب الفلسطيني، بدأت المظاهرات في جميع أنحاء فلسطين، في أكتوبر 1933م، وبدأت منظمات فلسطينية سرية شبه عسكرية بالتشكل، منها جماعة اليد السوداء بقيادة عز الدين القسام، الذي استشهد في كمين نصبته له القوات البريطانية في 20 أكتوبر 1935م، وقد أدى اغتياله إلى اشتعال فتيل الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936م.<sup>13</sup>

ولتوحيد الصف تجمعت مختلف التشكيلات الحزبية الفلسطينية، وشكلت اللجنة العربية العليا برئاسة الشيخ أمين الحسيني؛ مفتي القدس، أعلنت إضراباً شاملاً في جميع أنحاء فلسطين وأنه سيستمر حتى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، ومنها إيقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين.<sup>14</sup>

حققت الثورة في مرحلتها الأولى والسنوات اللاحقة حتى عام 1937م، انتصارات حقيقية استعادت فيها بعض القرى الفلسطينية من أيدي الصهاينة والبريطانيين، وهاجمت المستعمرات اليهودية والمراكز البريطانية، ولكن هذه الانتصارات استنزفت بريطانيا ودفعتها إلى ممارسة أشد العقوبات على الشعب الفلسطيني، وتعاونت مع العصابات المسلحة اليهودية لقمع الثورة ولما فشلت في تهدئة الأوضاع استعانت ببعض القيادات العربية لإقناع الزعماء الفلسطينيين بإيقاف العمل المسلح، وأرسلت بريطانيا اللجنة الملكية التي عرفت باسم لجنة بيل عام 1937م، لتقصي الحقائق في فلسطين وانتهت هذه اللجنة إلى وضع تقرير أكد فيه أن مخاوف العرب من إقامة الوطن القومي لليهود على أراضيهم،

<sup>8</sup> الدهناء العدد 19 السنة الثانية، 15 سبتمبر 1929م، ص 35

<sup>9</sup> مجلة الرابطة العلوية: الجزء 7 المجلد الثاني، 1929م، ص 291

<sup>10</sup> محمد فهمي عمر مومني: المؤتمر الإسلامي العام في بيت المقدس 27 رجب 1350هـ - 7 كانون الأول 1931م، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت،

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الأردن 2023م، ص 43

<sup>11</sup> خيرية قاسمية: المؤتمر الإسلامي العام في القدس 1931م: محاولة للبحث عن نصير، مجلة دراسات تاريخية، العدد (19-20)، جامعة دمشق 1925م،

ص 12

<sup>12</sup> محسن محمد صالح، المرجع السابق، ص 54

<sup>13</sup> صبحي محمد ياسين: "الثورة العربية الكبرى في فلسطين، 1936-1939". القاهرة: دار الكاتب العربي، 1967م، ص 29

<sup>14</sup> محمد الحاكم بن عون: جريدة الأمة القبطانية وموقفها من القضية الفلسطينية (1933-1938م)، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية،

المجلد (17) العدد (1)، الجزائر، يونيو 2023م، ص 340

وزيادة أعداد الهجرة اليهودية السبب الرئيس في هذه الثورة، كما قدمت اللجنة توصية بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية وأخرى يهودية مع إبقاء القدس وبيت لحم تحت الحماية البريطانية.<sup>15</sup> ويعد مشروع لجنة بيل هو البداية العملية لتعقيد القضية الفلسطينية تعقيداً خطيراً، فقد هيا ذلك المشروع الرأي العالمي لقبول فكرة تقسيم فلسطين، كما أكد المشروع على المصالح الصهيونية المعلنة والمتمثلة في منحهم وطناً على أرض فلسطين، ووضح مدى تحيز بريطانيا وحرصها على تحقيق المصالح الصهيونية في فلسطين.<sup>16</sup> تصاعدت ردود الأفعال على اقتراح لجنة بيل بتقسيم فلسطين واشتعلت الثورة الفلسطينية، حتى وصلت إلى اغتيال المندوب البريطاني في منطقة الجليل في أكتوبر 1937م، ورداً على هذا التحدي المباشر للسلطة البريطانية نفت سلطة الانتداب جميع القيادات الفلسطينية تقريباً إلى خارج فلسطين.<sup>17</sup> وكان من أبرز تبعات الثورة الفلسطينية التي استمرت حتى عام 1939م، وهو العام الذي شهد قيام الحرب العالمية الثانية، ومحاولة بريطانيا تهدئة العرب بدعوة زعمائهم إلى مؤتمر لندن (مؤتمر سان جيمس) في العام نفسه، ولكن المؤتمر فشل وانسحب العرب منه.<sup>18</sup>

ثالثاً: مجلة المرشد وموقفها من القضية الفلسطينية (1937م-1939م)

جاءت مجلة المرشد لتكمل الجهود السابقة للصحف العربية في إندونيسيا تجاه القضية الفلسطينية، وقد برز دورها في هذا المجال بسبب الفترة التي صدرت فيها والظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية، فقد شهدت السنوات التي تلت عام 1936م، والأحداث التي ألمت بها وواكبتها، كان الشعب العربي والإسلامي يقف متابعاً لكل ما يحدث، وتنوعت أشكال استجابته بين مشاركة، واحتجاج، وثورات، ومظاهرات. علاوة على الدور المميز للإعلام العربي والصحف العربية التي تولت نقل أخبار فلسطين والممارسات القمعية للسلطة البريطانية ومعاناة الشعب الفلسطيني ونشرت نداءات الهيئات الفلسطينية والعربية الداعية للوقوف مع الفلسطينيين.<sup>19</sup> بداية صدورها: بحسب الأعداد المتوفرة لدينا من هذه المجلة التي تبدأ من العدد الثاني بتاريخ 1 سبتمبر 1937م، ويوصفها مجلة شهرية اجتماعية عامة بحسب ما هو موجود في صفحتها الأولى، فهذا يعني أن العدد الأول منها صدر في شهر أغسطس سنة 1937م.<sup>20</sup> مواردها المالية: كانت تعتمد على الأموال التي تقوم بجمعها من المشتركين فيها وبحسب المعلومات الموجودة في الصفحة الأولى كانت تحدد قيمة الاشتراك لمدة ثلاثة أشهر روبية واحدة داخل إندونيسيا وخمس روبيات للمشاركين من خارج إندونيسيا وتشتري دفع الاشتراك مقدماً كما كانت تعتمد على الإعلانات في صفحة الغلاف أو الصفحات الداخلية للمجلة.<sup>21</sup>

15 ناهد عبد الكريم: موقف العرب العمانيين في زنجبار من القضية الفلسطينية في الفترة ما بين 1936م إلى 1939م، في الصحافة العربية العمانية في

زنجبار: صحيفة الفلق نموذجاً، مجلة المؤرخ العربي، العدد (19) اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة، 2011م، ص 430

16 أكرم محمد محمود عدوان: مشروع تقسيم فلسطين في تقرير لجنة بيل الملكية البريطانية 1937م. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، العدد (1)

المجلد (10) الجامعة الإسلامية بغزة، 2002م، ص 110

17 رشيد الخالدي: حرب المائة عام على فلسطين، قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة (1917م-2017م)، ترجمة عاشور شيخوني، ط (1) الدار

العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، 2012م، ص 72

18 ناهد عبد الكريم، المرجع السابق، ص 430

19 ناهد عبد الكريم، المرجع السابق، ص 428

20 المرشد: العدد الثاني، السنة الأولى، سبتمبر 1937م، ص 1

21 مجلة المرشد: العدد السادس، السنة الأولى، يناير 1938م، ص 1-12

إدارة تحريرها؛ في السنة الأولى من صدور هذه المجلة كانت تكتب المجلة في صفحة الغلاف الخارجي لها المدير المسؤول محمد عبود العمودي، الذي تشير المعلومات المتوفرة عنه إلى دوره المبكر في دعم القضية الفلسطينية من خلال عضويته في اللجنة الإسلامية، وتوليّه منصب أمين الصندوق فيها، وقد برز دوره بشكل لافت من خلال دعوته لعقد اجتماع عمومي للجنة إسعاف منكوبي عرب فلسطين في مدينة سورابايا الإندونيسية وذلك يوم الأحد الموافق 20 أكتوبر 1929م، وقد حضر هذا الاجتماع حوالي 900 فرد من العرب والمسلمين وتقديراً لجهوده أسندت له رئاسة هذا الاجتماع.<sup>22</sup> كما كان له خبرة في مجال إصدار الصحف في إندونيسيا من خلال مشاركته في تحرير صحيفة Aliaum الأسبوعية باللغة الملاوية في فبراير 1931م، مع سالم مسكني.<sup>23</sup> ومع بداية السنة الثانية لصدور المجلة ومن العدد رقم (14) تم حذف اسم محمد عبود العمودي من الغلاف الخارجي للمجلة بوصفه المدير المسؤول، وتم وضع عبارة يحريها نخبة من الشبان.<sup>24</sup>

<sup>22</sup> الدهناء العدد 19، السنة 2، ص 26-27

<sup>23</sup> عبد الله الزين، المرجع السابق، ص 344

<sup>24</sup> المرشد: العدد الرابع عشر، السنة الثانية، 8 نوفمبر 1938م، ص 1

### موقفها من القضية الفلسطينية:

بدأت مجلة المرشد اهتمامها بالقضية الفلسطينية بحسب الأعداد المتوفرة لدينا من العدد الثاني بنشرها مقال بعنوان (فلسطين المجاهدة) تناولت فيه تقرير لجنة بيل الإنجليزية، والمقترحات التي قدمتها بتقسيم فلسطين إلى ثلاث مناطق تتضمن:

- 1- قسماً يختص به العرب وتؤلف فيه دولة عربية بالاشتراك مع شرق الأردن يشمل جنوبي فلسطين ويشمل أراضي غزة ويتر السبعة وتدخل يافا ونابلس وجنين وطولكرم في حدود هذه الدولة العربية.
- 2- قسماً يختص به اليهود ويتألف من الأراضي التي تقطنها أكثرية يهودية من تل أبيب والقرى المحيطة بها مع ممر يمتد غربي سكة الحديد إلى مرج بن عامر ويمتد إلى شمال فلسطين وتدخل فيه الحولت.
- 3- قسماً يظل تحت الانتداب البريطاني ويتألف من مدينة القدس وبيت لحم والناصره وبحيرة طبرية على أن تظل مدن حيفا وعكا وصفد وطبرية تحت حماية الدولة البريطانية.

وانتقدت المجلة مقترح تقسيم فلسطين ووضحت الموقف الفلسطيني والعربي الراض لهذا المقترح، ووصفت الموقف الإسلامي في الهند وإندونيسيا بقولها: (لقد أدركت الأمر الإسلامية الرشيدة كالهند وحزب شركة إسلام في إندونيسيا هذا الخطر الذي يهدد الدين الإسلامي في أماكنه المقدسة، ويهدد إخوانهم بالفناء والذل فعقدوا المؤتمرات وأعلنوا الاحتجاجات وقدموا المساعدات)<sup>25</sup> كما نشرت بيان اللجنة العليا للقدس الذي يؤكد رفض الشعب الفلسطيني والعالم العربي والإسلامي لقرار تقسيم فلسطين.<sup>26</sup>

ويوصف القضية الفلسطينية قد أصبحت قضية إسلامية في المقام الأول قامت الصحيفة بنشر تقرير في عددها الثالث بعنوان: (فلسطين حق لجميع المسلمين وليس للفلسطينيين وحدهم)، تضمن هذا التقرير الجهود التي بذلتها الجالية العربية في تحشيد المجتمع الإندونيسي المسلم لمناصرة القضية الفلسطينية فتم عقد اجتماع عمومي للعرب والمسلمين في مدينة سورابايا في إندونيسيا يوم الأحد الموافق 5 سبتمبر 1937م، حضره أكثر من 2000 فرد، وتحدث في هذا الاجتماع عدد من زعماء المجتمع الإسلامي الإندونيسي وزعماء الجالية العربية وكان من أهم المتحدثين فيه السيد عبد القهار مذكر الذي كان مندوب الأمة الإسلامية الإندونيسية في المؤتمر الإسلامي بفلسطين، وقد تحدث الجميع عن أهمية فلسطين والأماكن المقدسة فيها وواجب الأمة الإسلامية في الدفاع عنها، ولذلك تم تسمية الاجتماع بلجنة الدفاع عن فلسطين وتم اتخاذ القرارات الآتية:

- 1- رفع طلب إلى لجنة الانتدابات في جمعية الأمر بجنيف لتسعى في إلغاء تقسيم فلسطين المقترح من قبل اللجنة الملكية الإنكليزية.
- 2- إرسال تلغراف إلى المجلس الإسلامي الأعلى بفلسطين بما تقرره مع الدعوات الصالحة أن ينصر الله فلسطين والفلسطينيين في قضيتهم
- 3- إرسال تلغراف للمؤتمر الإسلامي الذي سيعقد بدمشق في 8 سبتمبر 1937م.<sup>27</sup>

وفي سبيل نشر أخبار التضحيات التي يقدمها أبناء فلسطين دفاعاً عن المقدسات الإسلامية نشرت الصحيفة في عددها الخامس مقالاً بعنوان (اللهم فاشهد) وصفت فيه ما يتعرض له أبناء فلسطين من القتل والحصار على يد الصهاينة، وفي الوقت نفسه وجهت الصحيفة عتاباً للجالية العربية والمجتمع الإندونيسي، لقلته ما يتم تقديمه وأنه لا يتناسب مع عدد الجالية العربية الذي وصل إلى أكثر من خمسة وعشرين ألفاً، والمجتمع الإندونيسي الذي يصل عددهم إلى

<sup>25</sup> المرشد: العدد الثاني، السنة الأولى، سبتمبر 1937م، ص 16-17

<sup>26</sup> المرجع نفسه، ص 17

<sup>27</sup> المرشد: العدد الثالث، السنة الأولى، أكتوبر 1937م، ص 6-7-8-9

أكثر من ستين مليون مسلم.<sup>28</sup>

واستجابةً لدعوات مجلة المرشد بالوقوف مع فلسطين، تم تشكيل لجنة إعانة منكوبي فلسطين العربية في بتافيا (جاكرتا) تكونت من 12 عضواً.<sup>29</sup>

وقد وصلت المجلة موقفها المساند للقضية الفلسطينية فنشرت في عددها السادس مقالاً بعنوان (فليشهد العالم) تحدث كاتبه عن مساندة الجالية العربية للقضية الفلسطينية من خلال لجنة إعانة منكوبي فلسطين التي استطاعت في وقت وجيز جمع مبلغ 400 جنيه استرليني تم إرساله إلى مدير بنك مصر طلعت حرب باشا، وأنه لا يزال بإمكان الجالية أن تجود بأكثر من ذلك.<sup>30</sup>

وقد تنوعت طرق جمع التبرعات من الجالية العربية والمجتمع الإندونيسي المسلم والتي كان منها: أولاً: طبع بطاقات يكون فيها صورة الحرم القدسي أو صور من فلسطين لبيعها، والتأكيد على مديري المدارس والأساتذة في المدارس العربية والإسلامية على تشجيع الطلبة على شراء أكبر عدد منها، وتخصيص ثمنها لمساعدة فلسطين.

ثانياً: الحصول على فلم سينمائي عربي من مصر بواسطة إستوديو مصر، ويتم عرضه في أغلب نواحي إندونيسيا، ويفضل الحصول على مساح مجانية تعرض هذا الفلم، ويتم بيع التذاكر وتوريدها لمساعدة المنكوبين بفلسطين.<sup>31</sup> ويبدو أن استجابة الجالية العربية لدعوات المجلة بتقديم الدعم المالي للقضية الفلسطينية لم تكن عند مستوى الآمال والمتوقع منها؛ ولذلك نجدها توجه لهم عتاباً على ذلك في عددها السابع بمقال بعنوان (أين العرب؟) تقارن فيه بين وضع حاضرهم المشين وماضيهم المجيد وتتساءل عن الأسباب التي أدت إلى ذلك.<sup>32</sup>

واشتدت وتيرة خطابها للجالية العربية من العتاب إلى الانتقاد بمقال في عددها الثامن بعنوان (موقفنا المخجل إزاء فلسطين) ومما ورد فيه: أن مما لا يستسيغه العقل ولا يتفق مع الشعور الحي ألا نرى في النشرة سوى مبلغ ثمانية آلاف روبية تجمع من كافة العرب بإندونيسيا، وهم فيها أثرى وأغنى طائفة بعد الصينيين، أو ليس يندى الجبين خجلاً ويسيل العرق حياءً ألا يجمع من العرب سوى ذلك المبلغ الضئيل وفيهم التاجر والمثري وصاحب الأملاك والعقارات وذو الشركات وصاحب المعامل والمصانع الضخمة).<sup>33</sup>

وفي عددها التاسع توجهت المجلة إلى الاستنجد بالعالم العربي والإسلامي بمقال بعنوان: نداء للعالمين العربي والإسلامي امنعوا سيل الهجرة اليهودية عن فلسطين، وتحدثت عن قيام الحكومة البريطانية بمنح تصاريح جديدة لاستمرار هجرة اليهود إلى فلسطين وأنه أصبح من الواجب على العالم العربي والإسلامي استخدام كل الوسائل التي توقف بريطانيا عن سياستها حتى لا يؤدي استمرار الهجرة إلى تحول العرب إلى أقلية داخل فلسطين وخسارة العرب والمسلمين لفلسطين والأماكن المقدسة فيها.<sup>34</sup>

كانت الأوضاع في فلسطين وما يتعرض له أهلها على يد الصهاينة والحكومة الإنجليزية، محل اهتمام الصحف العربية وتحرص على نقل صورة ما يجري للعالم العربي والإسلامي وهذا ما نجده في العدد العاشر من مجلة المرشد حيث تناولت ذلك تحت عنوان (محاكم التفتيش) فقد أشارت إلى أن الحكومة الإنجليزية في فلسطين لم تكتف بما

28 المرشد: العدد الخامس، السنة الأولى، ديسمبر 1937م، ص 17-18

29 المرشد: العدد الخامس، السنة الأولى، ديسمبر 1937م، ص 19

30 المرشد: العدد السادس، السنة الأولى، يناير 1938م، ص 12-13

31 مجلة الرابطة العربية، الجزء 91، السنة الثانية، المجلد الرابع، 14 محرم 1357/16 مارس 1938، ص 47

32 المرشد: العدد السابع، السنة الأولى، فبراير 1938م، ص 14

33 المرشد: العدد الثامن، السنة الأولى، مارس 1938م، ص 20

34 المرشد: العدد التاسع، السنة الأولى، أبريل 1938م، ص 16

أنزلت بالعرب من النكبات والنوازل بل إنها أقامت محاكم تفتيش عسكرية لمعاقبة من يملك سلاح ناري وأنها حكمت بالإعدام شتقاً على عدد منهم في 27 نوفمبر 1937م، الذي يوافق شهر رمضان المعظم، وقامت بسجن الكثير منهم سنوات طويلة، وكانت جريمتهم الوحيدة في نظر الحكومة البريطانية هي حمايتهم لبلادهم من العدوان الصهيوني<sup>35</sup>.

وفي عددها الحادي عشر نشرت أخبار فلسطين نقلًا عن منشورات المكتب القومي العربي بدمشق الذي يتضمن حوادث فلسطين الدامية واقترحت المجلة إرسال محتوى هذا المنشور إلى المنظمات الإسلامية العربية والاندونيسية ومنها الإرشاد والمحمدية ونهضة العلماء وإلى المجلات والصحف الإندونيسية لنشره فيها مثل مجلة عدل صولو ومجلة فانجي إسلام ميدان لكي يطلع المجتمع الإندونيسي المسلم على ما يجري في فلسطين وما يتعرض له أهلها على يد الصهاينة والحكومة الإنجليزية<sup>36</sup>.

ارتفع مستوى اهتمام مجلة المرشد بالقضية الفلسطينية في عددها الثاني عشر وخصصت لها خمس صفحات كاملة، بدأت بذلك بمقال بعنوان (فلسطين العربية بين الحديد والنار) أشارت فيه إلى أن المجلة قد نشرت عددًا من المقالات حول فلسطين العربية المجاهدة الصابرة، وما تتعرض له من الظلم والعدوان من الحكومة الإنجليزية والصهاينة، وكانت تأمل أن يلاقي ذلك من المجتمع العربي والإسلامي في إندونيسيا استجابة قوية وكافية لمساندة فلسطين ولكن ذلك لم يتحقق بحسب الآمال المعقودة، ثم انتقل المقال للحديث عن البطولات التي يسطرها أبناء فلسطين والتضحيات التي يقدمونها في سبيل الحفاظ على الأماكن الإسلامية المقدسة ودفاعاً عن العروبة وتاريخها المجيد<sup>37</sup>. وفي صفحة الأخبار عن العالم الإسلامي جعلت فلسطين هي محور الأخبار، وتناولت بالتفصيل المعارك التي يخوضها المجاهدون في مختلف المناطق الفلسطينية<sup>38</sup>.

وفي آخر صفحة من هذا العدد نشرت المجلة نسخة من احتجاج جمعية الإرشاد العربية في سورابايا على سياسة بريطانيا في فلسطين، ووجهته للمندوب السامي البريطاني في فلسطين، وقد تضمن هذا الاحتجاج البيان التالي: (تعلن جمعية الإرشاد العربية في سورابايا باسم العرب والإسلام استنكارها واحتجاجها على سياسة بريطانيا في اضطهاد عرب فلسطين وإصرارها على مشروع التقسيم وإباحة الهجرة اليهودية وتطالبها بوضع حد لهذه المآسي الفاجعة واعطاء العرب حقوقهم المشروعة)<sup>39</sup>.

ومع بداية السنة الثانية وفي عددها الرابع عشر أعلنت صحيفة المرشد في صفحتها الأولى وفي خطاب موجه لقرائها الكرام بأنها ومن بداية هذا العدد سوف تصدر في الشهر مرتين مع زيادة عدد صفحاتها من 16 إلى 21 صفحة، كما أنها سوف تخصص صفحات منها باللغة الإندونيسية لكي يصل صوتها للمجتمع الإندونيسي المسلم، مع زيادة في قيمة الاشتراك السنوي بواقع روبية واحدة فيصبح الاشتراك خمس روبيات في داخل إندونيسيا و6 روبيات لخارجها<sup>40</sup>. وعندما اشتدت المعارك في فلسطين، تناولت المجلة أخباراً في فلسطين في ثلاث صفحات من هذا العدد، قدمت فيه وصفاً مفصلاً للمعارك التي يخوضها أبناء فلسطين ضد اليهود والحكومة الإنجليزية، مع ذكر أسماء المناطق التي حدثت فيها هذه المعارك والانتصارات التي حققها المجاهدون والخسائر التي لحقت باليهود<sup>41</sup>.

35 المرشد: العدد العاشر، السنة الأولى، مايو 1938م، ص15

36 المرشد: العدد الحادي عشر، السنة الأولى، يونيو 1938م، ص15

37 المرشد: العدد الثاني عشر، السنة الأولى، يوليو 1938م، ص4-5

38 المرجع نفسه، ص13-14

39 المرشد: العدد الثاني عشر، السنة الأولى، يوليو 1938م، ص16

40 المرشد: العدد الرابع عشر، السنة الثانية، 8 نوفمبر 1938م، ص1

41 المرجع نفسه، ص24-25-26

وتحت عنوان (برقيتان خطيرتان) تضمنها العدد الخامس عشر منها، وصفتها المجلة بأنهما تعبران عن شعور الأمة العربية والإسلامية، وقد بعث بهما سعادة نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا إلى الجمعية الصهيونية مهدداً ومتوعداً الصهاينة برد فعل عربي قوي قد يؤدي إلى اجتثاثهم، والرسالة الثانية إلى معالي محمد علي علوية باشا رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع عن فلسطين في مصر، يشكر مصر على دورها ومساندتها للقضية الفلسطينية، وقد كان للبرقيتين ولاسيما الأولى منهما دوي في الأوساط السياسية فقد علقت عليها محطات الإذاعة قائلته إنها أشبه بإنذار عربي عام للصهاينة.<sup>42</sup>

وفي العدد السادس عشر تناولت المجلة سلوك اليهود والاستفزات التي يقومون بها في شوارع المدن الفلسطينية برفع العلم الصهيوني وعمل مسيرات بالمئات وربما بالآلاف وهم ينشدون: هذه أرض إسرائيل، إلى الخارج أيها العرب الدخلاء واستمرارهم بذلك ومساندة الحكومة الإنجليزية، وصبر أبناء فلسطين على ذلك حتى نفذ صبرهم وأعلنوا ثوراتهم على اليهود ومن يساندتهم،<sup>43</sup> كما نشرت أخبار الوفد البرلماني العربي الذي سافر إلى لندن للدفاع عن قضية العرب في فلسطين واقناع الحكومة البريطانية بتعديل سياستها تجاه القضية الفلسطينية، خصوصاً وأن السلطة البريطانية في فلسطين قد منحت 4870 تصريحاً جديداً لليهود بالهجرة إلى فلسطين.<sup>44</sup>

وفيما يتعلق بالموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية نشرت المجلة رسالة الرئيس الأعلى للثوار العرب إلى الرئيس الأمريكي روزفلت وأعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، حذرهم من مساندة الولايات المتحدة الأمريكية للمطامع اليهودية في فلسطين، وأنه يجب عليها أن تمنح اليهود الذين تعطف عليهم مكان في أراضيها الواسعة، وفي حالة عدم توقفها عن دعم اليهود فإن العرب سيقاطعون البضائع الأمريكية ويصادرون جميع أملاك الرعايا الأمريكيين وتتحمل السلطات الأمريكية مسؤولية ذلك.<sup>45</sup>

وفتحت المجلة صفحاتها للشعراء العرب في إندونيسيا لنشر قصائدهم عن القضية الفلسطينية ومنها قصيدة بعنوان فلسطين الدائمة للشاعر (الأيوبي) تكونت من 37 بيتاً تصف عظمة المجاهد الفلسطيني ومكانة فلسطين التاريخية في قلوب العرب والمسلمين، وأنه لن يتم التخلي عنها مهما حصل، يقول في مطلعها:

فتى فلسطين، تهضو نحوك الفكر ويستفز إليك القلب والنظر

لعمرك اليوم مجد الدهر أجمعه حويته وبك الأبطال تختصر<sup>46</sup>

كما نقلت المجلة خبراً عن الأهرام المصرية تندد فيه ألمانيا بالسياسة البريطانية في فلسطين التي تستخدم القوة والعنف لغرض جعل القدس مركزاً لقيادة الجيوش البريطانية في الحرب القادمة، وانتقدت ألمانيا الموقف الإنجليزي الذي يذرف الدموع ويقيم الصلوات في لندن حزناً على اضطهاد اليهود في ألمانيا، وفي الوقت نفسه يرسل جيوشه إلى فلسطين لتسبب بيوت العرب بأحدث القنابل.<sup>47</sup>

وعلى الرغم من الرفض المطلق لمقترحات لجنة (بيل) بتقسيم فلسطين استمرت الحكومة البريطانية في تنفيذ سياسة التقسيم ولمواجهة ذلك نشرت مجلة المرشد بيان اللجنة العربية العليا الذي يستنكر استمرار السياسة البريطانية بمنح تصاريح لليهود للهجرة إلى فلسطين، وتعلن معارضتها للحلول التي تريد الحكومة البريطانية فرضها كما استخلصت المجلة المطالب العربية التي يجب على بريطانيا الاستماع لها من أجل حل مشكلة فلسطين وهي:

1- الاعتراف بحق العرب بالاستقلال التام في أرضهم.

<sup>42</sup> المرشد: العدد الخامس عشر، السنة الثانية، 24 نوفمبر 1938م، ص 15

<sup>43</sup> عبد الله العمودي: أثنائية اليهود أثنائية خاسرة مرذولة، المرشد: العدد السادس عشر، السنة الثانية، 8 ديسمبر 1938م، ص 7

<sup>44</sup> المرشد: العدد السادس عشر، السنة الثانية، 8 ديسمبر 1938م، ص 14

<sup>45</sup> المرجع نفسه، ص 15

<sup>46</sup> المرشد: العدد السابع عشر، السنة الثانية، 23 ديسمبر 1938م، ص 9-10

<sup>47</sup> المرشد: العدد السابع عشر، السنة الثانية، 23 ديسمبر 1938م، ص 17

- 2- العدول عن فكرة إنشاء الوطن القومي لليهود.
- 3- إنهاء الانتداب وتبديله بمعاهدة تنشأ بموجبها في فلسطين دولة ذات سيادة.
- 4- وقف الهجرة اليهودية وبيع الأراضي لليهود وفقاً تماماً.<sup>48</sup>

وبسبب إصرار بريطانيا على تنفيذ أجندتها السياسية في فلسطين اشتعلت الثورة في فلسطين ضد الاحتلال الإنجليزي وحقق المجاهدون بعض الانتصارات مما دفع الحكومة الإنجليزية إلى العمل على إيقاف الثورة ضدها عن طريق تدمير القرى الآمنة والفتك بأهلها ونسف بيوتها، وكذلك استخدمت أسلوبها المعروف بإشعال الخلافات بين القوى الوطنية الفلسطينية المعارضة لها، كما تناولت المجلة أخبار مؤتمر لندن الذي تسعى الحكومة الإنجليزية من خلاله إلى إجراء مباحثات مع طرفي الصراع في فلسطين.<sup>49</sup>

وكانت مجلة المرشد حريصة على نشر كل المواقف المناصرة لقضية فلسطين ومنها الرسائل التي بعث بها الاتحاد النسائي العربي في لبنان إلى عقيلة رئيس الوزارة البريطانية وإلى عقيلة وزير المستعمرات احتجاجاً على الفظائع التي يرتكبها الجنود الإنجليز في فلسطين.<sup>50</sup>

ظلت مجلة المرشد تتابع الجهود العربية المساندة للقضية الفلسطينية، ومنها الاجتماع الذي تم عقده في القاهرة مع الحكومة المصرية، وحضره مندوب عن السعودية، واليمن، ورئيس الوزراء العراقي نوري السعيد، ومندوبو اللجنة العربية العليا في فلسطين، وتم التشاور بين الوفود العربية لتوحيد الجهود ووجهات النظر عند المباحثات مع الحكومة البريطانية في مؤتمر لندن.<sup>51</sup>

وقد جاء عقد مؤتمر لندن سنة 1939م، في ظل تطورات عالمية دفعت الحكومة البريطانية إلى عقد هذا المؤتمر، ذكرتها مجلة المرشد في عددها الثاني والعشرين تحت عنوان (القضية الفلسطينية) تمت الإشادة في البداية بالجهاد الفلسطيني ضد اليهود والإنجليز، وبعد ذلك تم الحديث عن المطامع الهتلرية والموسولينية في أوروبا وكذلك الحرب اليابانية الصينية، وحاجت إنجلترا إلى تقوية علاقتها مع العرب وحل القضية الفلسطينية التي أصبحت قضية العرب والمسلمين، ومن أجل ذلك تمت الدعوة لعقد مؤتمر لندن الذي أشارت الصحيفة أنه سوف ينتهي يوم 16 أبريل، ولم يتم تحقيق تقدم فيه بسبب المقترحات الإنجليزية التي لاتزال غير مقبولة من الوفود العربية.<sup>52</sup>

وفي الوقت الذي تجرى فيه المفاوضات في مؤتمر لندن قامت العصابات الصهيونية باستخدام قنابلها وأغامها ورصاصها في يافا وحيفاً والقدس وأزهقت أرواح ثلاثة وثلاثين شهيداً وخمسين جريحاً، وفي هذه الأثناء انتشرت أخبار عن مؤتمر لندن مصادها أن الحكومة الإنجليزية قد وافقت على مطالب العرب، ولكن وزير المستعمرات قال في مجلس العموم إن هذه الأخبار مضللة وأن المقترحات التي عرضتها حكومته على مندوبي العرب واليهود لحل المشكلة الفلسطينية مازالت موضع البحث والجدل.<sup>53</sup>

انعكست الأوضاع الدولية على القضية الفلسطينية، وبدأت الأصوات الدولية المعادية لبريطانيا تنادي بحل عادل لهذه القضية وإبعاد اليهود عن أرض فلسطين، فقد نشرت مجلة المرشد خبراً بعنوان: اليهود خطر على أوروبا وفلسطين نقلًا عن المجلة الناطقة باسم الحزب النازي الألماني دعت فيه الحكومة الإنجليزية إلى حل عادل للقضية الفلسطينية وأن ألمانيا لن تسكت على إقامة دولة يهودية في فلسطين لأنها ستكون خطراً على ألمانيا وأوروبا ويجب

48 المرشد: العدد الثامن عشر، السنة الثانية، 10 يناير 1939م، ص11-14

49 المرشد: العدد التاسع عشر، السنة الثانية، 1 فبراير 1939م، ص14

50 المرشد: العدد العشرون، السنة الثانية، 15 فبراير 1939م، ص14-15

51 المرشد: العدد الواحد والعشرون، السنة الثانية، 1 مارس 1939م، ص14

52 المرشد: العدد الثاني والعشرون، السنة الثانية، 15 مارس 1939م، ص11

53 المرشد: العدد الثالث والعشرون، السنة الثانية، 1 إبريل 1939م، ص14-15

على بريطانيا نقل اليهود إلى غونا أو مدغشقر.<sup>54</sup>

وعلى الرغم من المطالبات والوعود بحل القضية الفلسطينية فقد كان جهاد أبناء فلسطين هو الحقيقة الوحيدة، وتقديراً للتضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني احتفت مجلة المرشد بالذكرى الرابعة للجهاد العربي في فلسطين وكتبت تحت هذا العنوان قائلة: يوم 19 نيسان يا حياك الله من يوم أغر مشهود في تاريخ جهاد هذه الأمة العربية، فني مثل هذا اليوم من عام 1936م، انطلقت رصاصة الثورة العربية في فلسطين المقدسة فدوت أصدائها في كل الأرض وفي مثله اندلعت أسنة اللهب وراحت تنتشر في كل الميادين وترسل شهبها الثاقبة فلا تبقى ولا تذر منتقمة من الظالمين محرقة للمعتدين الأثمين<sup>55</sup> وتحت عنوان جديد في قضية فلسطين تحدثت المجلة عن مؤتمر لندن وقالت إن الخلافات تدور حول نقطتين: الهجرة وفترة الانتقال وأنه قد تم وضع مقترح بتحديد الهجرة باثني عشر ألفاً في العام ولمدة خمس سنوات وتحديد فترة انتقالية لمدة عشر سنوات وأن العرب يتمسكون بإصدار عضو عام عن جميع المحكوم عليهم في الاضطرابات الماضية ويقدر عددهم بعشرة آلاف وتم الإشارة في نهاية المقال إلى صدور الكتاب الأبيض البريطاني عن الحكومة الإنجليزية والذي حدد عدد المهاجرين اليهود إلى فلسطين بخمسة وسبعين ألفاً في خمس سنوات ولم يشر إلى مطلب العرب بالعضو العام، وأكدت المجلة أن الوفود والبلاد العربية قد رفضت المقترحات الإنجليزية.<sup>56</sup>

أصبحت القضية الفلسطينية محل اهتمام الأنشطة والفعاليات الإسلامية في إندونيسيا، ومن ضمنها المؤتمر الإسلامي الثاني الذي تم عقده في مدينة سورابايا الإندونيسية وقامت مجلة المرشد بنشر فعاليات هذه المؤتمر والقضايا التي تناولها والقرارات التي اتخذها وكانت قضية فلسطين واحدة منها، وقد قرر المؤتمر مساعدة المنكوبين في فلسطين بما يأتي:

- التوجه إلى الله - سبحانه وتعالى - ودعاء القنوت عقب الصلوات بطلب التأييد والنصر لهم.
- على الجمعيات التي اشتركت في المؤتمر جمع المساعدات المالية وإرسالها إلى مركز لجنة مساعدة منكوبي فلسطين ببتافيا.
- يجب على الجمعيات التي اشتركت في المؤتمر عقد الاجتماعات ليوم المعراج الشريف في 27 رجب وشرح ما يتعرض له المسجد الأقصى من أخطار.<sup>57</sup>

ازدادت القضية الفلسطينية تعقيداً بعد صدور الكتاب الأبيض البريطاني سنة 1939م، الذي حاولت فيه الحكومة البريطانية التوازن بين المطالب العربية والصهيونية، لكنه في النهاية لم ينجح في تحقيق الاستقرار أو السلام في المنطقة، بل زاد من حدة التوترات والصراعات، وقد تفاعلت مجلة المرشد مع هذا الحدث بنشرها رد اللجنة المصرية العليا للدفاع عن فلسطين التي أكدت أن المقترحات البريطانية في كتابها الأبيض يناقض المزايم البريطانية بأنها لا تنوي إنشاء مملكة يهودية في البلاد الفلسطينية كما يتنافى مع فكرة إنشاء دولة يهودية مستقلة، كما أكدت اللجنة على أن الهجرة اليهودية هي سبب المصائب التي وقعت في الأراضي الفلسطينية ولم يشر الكتاب إلى منعها، وختمت اللجنة ردها بمناشدة المسلمين والعرب أن يعملوا على دفع الخطر عن إخوانهم عرب فلسطين، كما ناشدت الفلسطينيين أن لا يتعاونوا مع السلطات البريطانية لتنفيذ سياستها الجديدة في فلسطين، كما أشارت المجلة إلى قرار وزير المستعمرات البريطانية بمنع سماحة مفتي فلسطين من العودة إلى فلسطين.<sup>58</sup>

54 المرشد: العدد الخامس والعشرون، السنة الثانية، 1 مايو 1939م، ص8

55 المرشد: العدد السادس والعشرون، السنة الثانية، 15 مايو 1939م، ص9

56 المرشد: العدد السادس والعشرون، السنة الثانية، 15 مايو 1939م، ص10

57 المرشد: العدد السابع والعشرون، السنة الثانية، 1 يونيو 1939م، ص9-10

58 المرشد: العدد الثامن والعشرون، السنة الثانية، 15 يونيو 1939م، ص9-10

أصبح اسم فلسطين عنواناً بارزاً في مجلة المرشد لنشر أخبار فلسطين ومنها أن لجنة الانتدابات في عصبة الأمم افتتحت الدورة الصيفية لدراسة الكتاب الأبيض الذي أرسلته إليها الحكومة الإنجليزية، وكذلك خبر عن الأعمال الإرهابية لليهود ومنها إلقاء قنبلة في سوق الخضار بحيفا أودت بحياة كثير من العرب، وقيام المجاهدين العرب بتدمير الهيكل اليهودي في طبريا، وقيام المحاكم الفلسطينية برفع قضايا ضد مسؤولين بريطانيين ويهود متهمين بتخريب اليهود إلى فلسطين.<sup>59</sup>

في ظل الصراعات الدولية التي تنذر بقيام الحرب العالمية الثانية تحولت القضية الفلسطينية إلى وصمة عار في جبين السياسة البريطانية وحجتاً عليها من خصومها، فعندما قامت القوات اليابانية بتفتيش بعض الإنجليز في الصين احتجت الصحف البريطانية وراحت تستنجد بالإنسانية والمدنية وتتهم اليابانيين بالوحشية والنجس فرددت على ذلك إحدى الصحف اليابانية وأكدت أن ما يجري في الصين لا يعد شيئاً مذكوراً بالنسبة لما يجري في فلسطين ولو قامت اليابان بتطبيق مبدأ العدالة البريطانية لوجب عليها أن تقتل جميع الإنجليز في الصين.<sup>60</sup>

وعندما وصلنا للعدد الواحد والثلاثين من مجلة المرشد نجدها تتناول القضية الفلسطينية في أكثر من صفحة وتحت عناوين متعددة كان أولها نشر رسالة شكر من السيد أمين الحسيني مفتي فلسطين إلى السيد محمد محمود باشا رئيس الوزراء المصري يشكره فيها على موقف مصر المعارض لما ورد في الكتاب الأبيض الإنجليزي وعلى الدعم والمساندة التي تقدمها مصر لفلسطين والشعب الفلسطيني.<sup>61</sup>

وتحت عنوان: (أهل إمارة البحرين وقضية فلسطين) تحدثت عن الدعم المادي الذي قدمته البحرين لمساعدة أهل فلسطين، وقد أشارت الصحف البحرينية إلى هذا الموقف بأنه تم تشكيل لجنة أهلية في البحرين لجمع التبرعات، وأن هذه اللجنة جمعت حوالي ثلاثين ألف روبية تم تحويلها إلى الجنيحات المصرية وتم إرسالها إلى رئيس اللجنة العربية العليا لإغاثة منكوبي فلسطين في القاهرة.<sup>62</sup>

ومن الموقف العربي المساند للقضية الفلسطينية انتقلت المجلة لوصف ما يحدث في فلسطين على يد الإنجليز وتحت عنوان (الفضائح التي تحدث في فلسطين) نشرت رسالة اللجنة الفلسطينية بالقاهرة رداً على وزير المستعمرات الذي أنكر حدوث فضائح في فلسطين وقالت اللجنة بأن هذه الفضائح لاتزال تتكرر منذ ثلاث سنوات ونصف وبدل من إنكارها كان يجب على الإنجليز إيقافها<sup>63</sup>، وبعد ذلك انتقلت المجلة لنشر أخبار المواقف الدولية الإسلامية المساندة للقضية الفلسطينية، تحت عنوان (مسلمو الهند يعطفون على فلسطين) ذكرت فيه أن المسلمين في الهند عقدوا ثلاثة اجتماعات للتشاور حول ما يمكن عمله في مناصرة أهل فلسطين وقرروا بالإجماع:

- 1- إعلان عطف مسلمي الهند على إخوانهم عرب فلسطين وتأييدهم في مطالبهم.
- 2- الاعتراف ببطولة عرب فلسطين، الذين سجلوا صفحة ذهبية خالدة لجهادهم المقدس.
- 3- استنكار السياسة الحالية الموجودة في فلسطين.
- 4- استنكار المقترحات التي جاءت في الكتاب الأبيض.
- 5- الاعتراف بأن هذه المقترحات معناها الاعتداء الصريح على حقوق العرب ونقض العهود والمواثيق التي أعطيت لهم من الحكومة الإنجليزية.
- 6- محاولة إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين هو استهتار بشعور مسلمي الكرة الأرضية.

<sup>59</sup> المرشد: العدد التاسع والعشرون، السنة الثانية، 1 يوليو 1939م، ص 8

<sup>60</sup> المرشد: العدد الثلاثون، السنة الثانية، 15 يوليو 1939م، ص 12

<sup>61</sup> المرشد: العدد الواحد والثلاثون، السنة الثانية، 1 أغسطس 1939م، ص 12

<sup>62</sup> أحمد عبيدلي، جوانب من تاريخ القضية الفلسطينية في البحرين، شؤون فلسطينية، العدد (120)، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، نوفمبر،

1981م، ص 104

<sup>63</sup> المرشد: العدد الواحد والثلاثون، السنة الثانية، 1 أغسطس 1939م، ص 14

7- عدم التعاون مع السلطات المسؤولة حتى تستجيب لمطالب العرب.<sup>64</sup>

موقف الاستعمار الهولندي في إندونيسيا من القضية الفلسطينية؛

كانت إندونيسيا في ثلاثينيات القرن العشرين، وخلال سنوات صدور مجلة المرشد لاتزال تحت السيطرة الاستعمارية الهولندية، الذي لم يتدخل في بداية الأمر ضد موقف الجالية العربية والمجتمع الإندونيسي من القضية الفلسطينية، ولكن بالتأكيد كانت هناك ضغوطات بريطانية جعلت هولندا تغير من سياستها، ففي سنة 1936م، قامت الحكومة الاستعمارية الهولندية بمنع إرسال المساعدات التي جمعتها الجمعيات العربية في إندونيسيا، ولكنها ألغت هذا القرار في 2 أكتوبر سنة 1936م، وذلك من خلال قيامها باستدعاء القائمين على هذه الجمعيات بواسطة بوليس القسم السياسي، ولكنها اشترطت أن يكون إرسال هذه المبالغ بواسطة.<sup>65</sup>

وفي سنة 1937م، ابتدأت الجمعيات الإسلامية بإندونيسيا تتحرك لجمع إعانات لفلسطين، ولكن هولندا فرضت قانون يمنع جمع الإعانات إلا بعد الحصول على تصريح رسمي من الحكومة الاستعمارية.<sup>66</sup>

وفي سنة 1939م، اتخذت الحكومة الاستعمارية الهولندية في إندونيسيا قرارات أكثر تشدداً ضد المتعاونين مع القضية الفلسطينية في إندونيسيا إذ منعت نشر أخبار فلسطين سواء كان في الإذاعة أو في الجرائد. كما منعت أيضاً قنوت النازلة لفلسطين، بعد أن قنت المسلمون في أكثر المساجد زهاء ثلاثة أسابيع، وحظرت أيضاً الدعاء لفلسطين في خطبة الجمعة، وكذلك الصلاة على شهدائها، وقد تعرض بعض خطباء المساجد للمحاكمة، كما قامت الشرطة الهولندية بمراقبة ما يتم الحديث عنه في خطبة صلاة الجمعة.<sup>67</sup>

ويبدو أن هذه القرارات الاستعمارية الهولندية ضد المؤيدين للقضية الفلسطينية في إندونيسيا، من الأسباب التي دفعت القائمين على مجلة المرشد باتخاذ قرار إيقاف صدورها.

توقف مجلة المرشد عن الصدور:

بعد رحلة طويلة بدأت بصدور العدد الأول في شهر أغسطس سنة 1937م، وحتى صدور العدد الواحد والثلاثين يوم 1 أغسطس 1939م، ولمدة عامين كاملين، نجد مجلة المرشد نشرت إعلان بعنوان (احتجاج المجلة) قالت فيه: (من هذا العدد ستحتجب المجلة عن الصدور لتفسح مجال العمل للجنة الدعاية التي رفعها الإرشادي، والتي جعلت الصحافة من أهم واجباتها، إذ إننا - في كل ما عملناه بواسطة هذه المجلة - متطوعون قبل أن تتخذ الجامعة الإرشادية هيئة رسمية منظمة للدعاية، وأملنا من القراء الكرام المعذرة عن كل خطأ أو تقصير. وفي الختام ننتهز هذه الفرصة الثمينة لإبلاغ تشكراتنا لجميع المساعدين أديباً ومادياً، كما نتقدم بتنهائنا وتمنياتنا الطيبة لجميع المسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك..... إدارة التحرير.<sup>68</sup>

وهكذا نجد أن الصحافة العربية في إندونيسيا وإن كانت قد بدأت متأخرة في الاهتمام بالقضية الفلسطينية، فإن مجلة المرشد مثلت ذروة هذا الاهتمام، وأكثر أشكاله تنظيماً وتأثيراً، إلى درجة أن قمع السلطات الاستعمارية كان هو الثمن الذي دفعته لتوقفها.

الخاتمة والنتائج:

ومن خلال ما تم عرضه وتحليله في محتوى هذه الدراسة عن موقف مجلة المرشد من القضية الفلسطينية خلال فترة صدورها يمكننا استخلاص النتائج الآتية:

64 المرشد: العدد الواحد والثلاثون، السنة الثانية، 1 أغسطس 1939م، ص 16

65 الكتاب السنوي الصادر عن جمعية الإصلاح والإرشاد، مطبعة فورين عقيل، سورابايا سنة 1936، ص 80

66 مجلة الرابطة العربية، الجزء 72، السنة الأولى، المجلد الثالث، 15 شعبان 1356/20 أكتوبر 1937، ص 40، 41.

67 صحيفة السلام: العدد 41، السنة الثانية، 10 فبراير 1939م، ص 5

68 المرشد: العدد الواحد والثلاثون، السنة الثانية، 1 أغسطس 1939م، ص 4

- 1- قامت المجلة بمتابعة مختلف الأحداث والتطورات السياسية التي مرت بها القضية الفلسطينية خلال فترة صدور المجلة (1937-1939م) تجلّى ذلك من خلال ما نشرته حول هذا الموضوع في مادتها الإعلامية في جميع الأعداد التي صدرت منها.
- 2- ساهمت الجهود التي قامت بها مجلة المرشد في تعريف أبناء الجالية العربية والمجتمع الإندونيسي المسلم بالقضية الفلسطينية وعرسها في وجدانهم من خلال مادتها الإعلامية التي تعتمد على عاملي الدين الإسلامي والهوية العربية.
- 3- أكدت المجلة في مادتها الإعلامية على الهوية العربية والإسلامية لفلسطين وأهميتها للأمتين العربية والإسلامية، وكشف المشروع والمطامع الصهيونية في فلسطين.
- 4- استطاعت مجلة المرشد إثارة مشاعر الجالية العربية، والمجتمع المسلم في إندونيسيا، والذين عبروا عن تعاطفهم مع القضية الفلسطينية، بعقد المؤتمرات المساندة لفلسطين وتشكيل لجان لجمع التبرعات لمساعدة أبناء فلسطين، والدعاء لهم بالنصر والتمكين في صلواتهم.
- 5- استخدمت جميع الوسائل والإمكانات المتاحة لخدمة القضية الفلسطينية والتي كان من أهمها:
  - نقل أخبار فلسطين بصورة مستمرة للجالية العربية في إندونيسيا والمجتمع الإندونيسي.
  - كتابة المقالات التي تتحدث عن أهمية فلسطين للأمة العربية والإسلامية والمخاطر التي تتعرض لها بسبب الأطماع الصهيونية.
  - متابعة المواقف العربية والإسلامية المساندة للقضية الفلسطينية، والرافضة للإجراءات اليهودية والبريطانية في فلسطين، ونقلها للجالية العربية والمجتمع المسلم في إندونيسيا.
  - نشر ما يتعرض له أبناء فلسطين من قتل وتشريد وحصار على أيدي الصهاينة والاستعمار البريطاني.
  - وصف الأوضاع الصعبة التي يعاني منها أبناء فلسطين، ودعوة الجالية العربية والمجتمع الإسلامي في إندونيسيا لتقديم العون والمساعدة لتخفيف هذه المعاناة.
  - استنهاض الجالية العربية والمجتمع المسلم في إندونيسيا، ودعوتهم لعقد الاجتماعات العامة، وتشكيل لجان لمساعدة منكوبي فلسطين في مختلف المناطق الإندونيسية لجمع التبرعات ومتابعة أخبار وصولها إلى فلسطين.
  - كشف حقيقة الدور البريطاني، ووقوفه إلى جانب تحقيق المطامع الصهيونية على حساب الحقوق العربية.
  - متابعة أخبار المؤتمرات والاجتماعات العربية والإسلامية التي تم عقدها لمناقشة الأوضاع في فلسطين، والنتائج التي تترتب عليها ونقلها للجالية العربية والمجتمع الإندونيسي المسلم.
- 6- نجحت المجلة في تحويل القضية الفلسطينية من قضية عربية بعيدة إلى قضية إسلامية محلية من خلال خطاب يجمع بين العروبة والإسلام، مستفيدة من الروح الدينية للمجتمع الإندونيسي.
- 7- كشفت الدراسة عن نموذج فريد لصحافة الشتات، حيث عملت المجلة كجسر ثقافي وسياسي بين قلب الأمة العربية في المشرق وأطرافها في جنوب شرق آسيا.

## المصادر والمراجع:

1. عدوان، أ. م. م. (2002). مشروع تقسيم فلسطين في تقرير لجنة بيل الملكية البريطانية 1937م. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 10(1).
2. الخالدي، ر. (2012). حرب المائة عام على فلسطين، قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة (1917م-2017م) (ع. شيخوني، ترجمة؛ ط 1). الدار العربية للعلوم ناشرون.

3. الزين، ع. ا. ي. (2003). *النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر (إندونيسيا- ماليزيا - سنغافورة) (ط 1)*. دار الفكر المعاصر.
4. الفرا، ع. ن. ق. (2008). *فلسطين من عام 1914-1948م. مجلة فكر وابداع، (48)*.
5. القاسمية، خ. (1925). *المؤتمر الإسلامي العام في القدس 1931م: محاولة للبحث عن نصير. مجلة دراسات تاريخية، (19-20)*.
6. المومني، م. ف. ع. (2023). *المؤتمر الإسلامي العام في بيت المقدس 27 رجب 1350هـ -7 كانون الأول 1931م [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]*.
7. النجار، ع. م. أ. ح. (2011). *موقف العرب العمانيين في زنجبار من القضية الفلسطينية في الفترة ما بين 1936م إلى 1939م، في الصحافة العربية العمانية في زنجبار: صحيفة الفلق نموذجاً. مجلة المؤرخ العربي، (19)*.
8. اليماني، ص. م. (1967). *الثورة العربية الكبرى في فلسطين، 1936-1939*. دار الكاتب العربي.
9. بن عون، م. ا. ح. (2023). *جريدة الأمة اليقطنانية وموقفها من القضية الفلسطينية (1933-1938م). حوثيات جامعة قائمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 17(1)*.
10. صالح، م. م. (2022). *القضية الفلسطينية خلفيتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة (ط 2)*. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.
11. عبيدلي، أ. (1981). *جوانب من تاريخ القضية الفلسطينية في البحرين. شؤون فلسطينية، (120)*.
12. غالب، ي. م. أ. (2017). *الهجرات الحضرمية إلى جنوب شرق آسيا (إندونيسيا-ماليزيا- سنغافورة) في النصف الأول من القرن العشرين (ط 1)*. نور للنشر.
13. ياسين، ص. م. (1967). *الثورة العربية الكبرى في فلسطين، 1936-1939*. دار الكاتب العربي.
14. *الكتاب السنوي الصادر عن جمعية الإصلاح والإرشاد. (1936)*. مطبعة فورين عقيل.

الصحف والمجلات:

15. حضرموت. (1925، 14 مايو). (53)، السنة الثانية.
16. الدهناء. (1929، 15 سبتمبر). (19)، السنة الثانية.
17. الرابطة العلوية. (1929). (7)، المجلد الثاني.
18. الرابطة العربية. (1937، 20 أكتوبر). (72)، السنة الأولى، المجلد الثالث.
19. الرابطة العربية. (1938، 16 مارس). (91)، السنة الثانية، المجلد الرابع.
20. المرشد. (1937، سبتمبر). (2)، السنة الأولى.
21. المرشد. (1937، أكتوبر). (3)، السنة الأولى.
22. المرشد. (1937، ديسمبر). (5)، السنة الأولى.
23. المرشد. (1938، يناير). (6)، السنة الأولى.
24. المرشد. (1938، فبراير). (7)، السنة الأولى.
25. المرشد. (1938، مارس). (8)، السنة الأولى.
26. المرشد. (1938، إبريل). (9)، السنة الأولى.
27. المرشد. (1938، مايو). (10)، السنة الأولى.
28. المرشد. (1938، يونيو). (11)، السنة الأولى.
29. المرشد. (1938، يوليو). (12)، السنة الأولى.
30. المرشد. (1938، نوفمبر). (14)، السنة الثانية.
31. المرشد. (1938، 8 نوفمبر). (14)، السنة الثانية.
32. المرشد. (1938، 24 نوفمبر). (15)، السنة الثانية.
33. المرشد. (1938، 8 ديسمبر). (16)، السنة الثانية.
34. المرشد. (1938، 23 ديسمبر). (17)، السنة الثانية.
35. المرشد. (1939، 10 يناير). (18)، السنة الثانية.
36. المرشد. (1939، 1 فبراير). (19)، السنة الثانية.
37. المرشد. (1939، 15 فبراير). (20)، السنة الثانية.
38. المرشد. (1939، 1 مارس). (21)، السنة الثانية.
39. المرشد. (1939، 15 مارس). (22)، السنة الثانية.
40. المرشد. (1939، 1 إبريل). (23)، السنة الثانية.
41. المرشد. (1939، 1 مايو). (25)، السنة الثانية.
42. المرشد. (1939، 15 مايو). (26)، السنة الثانية.
43. المرشد. (1939، 1 يونيو). (27)، السنة الثانية.
44. المرشد. (1939، 15 يونيو). (28)، السنة الثانية.

45. المرشد. (1939، 1 يوليو). (29)، السنة الثانية.
46. المرشد. (1939، 15 يوليو). (30)، السنة الثانية.
47. المرشد. (1939، 1 أغسطس). (31)، السنة الثانية.
48. السلام. (1939، 10 فبراير). (41)، السنة الثانية.